المُعَلَّقاتُ وتُعرف أيضًا بـ **السموط** وهو الخيط الذي يجمع حبّات العقد مع بعضها البعض، وسُميّت أيضاً **بالمذهبّات** لانها كانت تكتب بماء الذهب، كما سميّت أيضاً **بالمنتقيات والطوال** و**المشهورات** وهي من أَشْهَرِ ما كتَب العَرَبُ في الشِّعرِ. وقد قيل لها مُعَلَّقَاتٌ لأنها مثلُ العقود النفيسة تَعْلَقُ بالأذهان . ويقال إن هذه القصائد كانت كتبت بماء الذهب و علقت على استار الكعبة قبل مجيء الاسلام، وتعدّ هذه القصائدُ أروعَ ما قيل في الشِّعْرِ العربيّ الْقَدِيمِ؛ لِذلكَ اهْتَمَّ الناس قديمًا بها ودَوّنوها وكتبوا شُروحًا لها، وهي عادةً ما تبدأُ بذِكْرِ الْأَطْلَالِ وتَذْكُرُ ديارَ محبوبةِ الشاعرِ ويقال ان حماد الراوية هو أولُ مَن جمع القصائدَ السَّبْعَ وسماها بالسموط

والمُعلّقات لغةً من العِلْق، والعلق: هو النفيس من كل شيء

اما في **الاصطلاح** فهي: قصائد جاهلية بلغ عددُها **سبعًا** أو **عشرًا**، برزت فيها خصائصُ الشعرِ الجاهليّ بوُضُوحٍ، حتى عُدَّت أفضلَ ما بَلَغَنَا عن الجاهِلِيّينَ من آثارٍ أدَبيَّة فقد برزت فيها أهم سمات ذلك العصر من الوقوف على الأطلال، وذكر المحبوبة ومزج جمالها بجمال الطبيعة، بالإضافة إلى الرثاء والفخر والمديح والهجاء والحماس وتمتاز المُعلّقات بطولها وفصاحة ألفاظها وكثرة معانيها وتنوعّها، كما أنّ للمُعلّقات قيمة أدبية كبيرة جداً وذلك لأنّها تصوّر الحياة في العصر الجاهلي بما تحتوية من البيئة والنّاس والعادات وغيرها، كما أنّ المُعلّقات تناولت العديد من المواضيع المختلفة، ويعتبر شعراء المُعلّقات من أهم وأشهر شعراء العصر الجاهلي.

اصحاب المعلقات

اختلف الرواة في عدد المعلقات وأصحابها، فأبو زيد القرشي صاحب جمهرة أشعار العرب يجعلهم ثمانية وهم امرؤ القيس، وزهير والنابغة، والأعشى، ولبيد، وعمرو بن كلثوم، وطرفة، وعنترة، ولكن الزوزني جعل المعلقات سبعًا، ليس بين أصحابها النابغة ولا الأعشى، وأضاف الحارث بن

حلزة، وأضاف أبو زكريا التبريزي فوق ذلك قصيدة عبيد بن الأبرص، فصارت المعلقات وملحقاتها عشرًا ... وهذه أسماء أصحابها:

امرؤ القيس – النابغة – زهير – طرفة بن العبد – لبيد – عنترة – عمرو بن كلثوم – الحارث بن حلزة – الأعشى – عبيد بن الأبرص.

مطالع المعلقات

معلقة امرئ القيس:

قفا نبك من ذِكرى حبيب ومنزل بسِقطِ اللّوى بينَ الدَّخول فحَوْملِ

فتوضح فالمقراة لم يَعفُ رسمهاَ لما نسجتْها من جَنُوب وشمالِ

ترى بَعَرَ الآرْآمِ في عَرَصاتِها وقيعانها كأنه حبَّ فلفل

معلقة طرفة بن العبد:

لِخَولةَ أطْلالٌ بِبُرقَةِ ثَهمَدِ تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليدِ

وُقوفاً بِها صَحبي عَلَيَّ مَطيَّهُم يَقولونَ لا تَهلِك أَسىً وَتَجَلَّدِ

معلقة زهير بن ابي سلمى:

أَمِن أُمِّ أَوفى دِمنَةٌ لَم تَكَلَّمِ بِحَومانَةِ الدُرّاجِ فَالمُتَثَلَّمِ

وَدارٌ لَها بِالرَقمَتَينِ كَأَنَّها مَراجِعُ وَشمٍ في نَواشِرِ مِعصَمِ

بِها العَينُ وَالآرآمُ يَمشينَ خِلفَةً وَأَطلاؤُها يَنهَضنَ مِن كُلِّ مَجثِمِ

معلقة لبيد بن ربيعة العامري:

عفتِ الديارُ محلُّها فمُقامُهَا بمنًى تأبَّدَ غَوْلُها فَرِجَامُهَا

فمدافعُ الرَّيَّانِ عرّيَ رسْمُها خلقاً كما ضَمِنَ الوُحِيَّ سِلامُها

معلقة عمرو بن كلثوم:

ألاَ هبّي بِصَحْنِكِ فَاصْبَحِيْنَا وَلاَ تُبْقِي خُمُوْرَ الأَنْدَرِيْنَا

مُشَعْشَعَةً كَأَنَّ الحُصَّ فِيْهَا إِذَا مَا المَاءَ خَالَطَهَا سَخِيْنَا

تَجُوْرُ بِذِي اللَّبَانَةِ عَنْ هَوَاهُ إِذَا مَا ذَاقَهَا حَتَّى يَلِيْنَا

معلقة عنترة بن شداد:

هلْ غادرَ الشُّعراءُ منْ متردَّم أم هلْ عرفتَ الدارَ بعدَ توهمِ

يا دارَ عَبلَةَ بِالجَواءِ تَكَلَّمي وَعَمي صَباحاً دارَ عَبلَةَ وَاِسلَمي

وَتَحُلُّ عَبلَةُ بِالجَواءِ وَأَهلُنا بِالحَزنِ فَالصَمّانِ فَالمُتَثَلَّمِ

معلقة الحارث بن حلوة اليشكري:

آذَنَتْنَا بِبَينِهَا أَسْماءُ رُبَّ ثاوٍ يُمَلُّ مِنْهُ الثَّوَاءُ

آذَنَتنا بِبَينِها ثُمَّ وَلَّت لَيتَ شِعري مَتى يَكونُ اللِقاءُ